

نفحات القرآن

[416] المؤمنين فان ا سبحانه جعل الحق على السنتهم"(1). 5 - وجاء عنه (عليه

السلام) في نهج البلاغة ايضاً انه قال: "وبالصالح يستدل على الايمان وبالايمان يعمر العلم"(2). 6 - ونختم البحث بحديث عن الامام الباقر(عليه السلام) يقول فيه: "ما من مؤمن الا وله فراسة ينظر بنور ا على قدر ايمانه"(3). وكما قلنا في بداية البحث، فان الايمان

الصادق يجعل الانسان عاشقاً للحق والحقيقة ومذعنناً أمام الواقعيات والحقائق، وبهذا تتحرر روح الانسان من جميع القيود وتتهيأ لقبول جميع المعارف. * * * 3 - علاقة "الصبر والشكر" بـ "المعرفة" في البداية نصغي خاشعين للآيات التالية: 1 - (وَلَقَدْ

اَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا اَنْ اَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الطُّلُمَاتِ اِلَى الذُّوْرِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا اِنْ اَنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (ابراهيم / 5) 2 - (اَلَمْ تَرَ اَنْ اَلْفُلَاكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِسُحُورٍ بِمَعْمَرٍ

اِنْ لِيُذْرِيَ كُمْ مِنْ آيَاتِهِ اِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (لقمان / 31) 3 - (فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ اَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ

رقم 309، 2 - نهج البلاغة خطبة رقم 156، 3 - عيون الاخبار الجزء 2 الصفحة 200 (ينقله عن كتاب الحياة الصفحة 92).